

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2193 @ النصرانية وعاش مائة وخمسين سنة فكان يحمل في كل يوم أحد إلى البيعة مع النصاري فيظل يومه يشرب فبينما هو في بعض تلك الأحاد يشرب وحوله النصاري وفي يده الكأس إذ رفع بصره إلى السماء فنظر نظرا شديدا طويلا ثم رمي بالكأس من يده وقال .
(إذا جعل المرء الذي كان حازما % تحل به حل الحوار وترحل) .
(فليس له في العيش خير يريد % وتكفينه ميتا أعف وأحمل) .
+ أنبأنا أبو نصر بن الشيرازي قال أخبرنا أبو القاسم بن الحسن قال أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن أبي الحسن رشاء بن نطيف قال أخبرنا القاضي أبو الحسن عبيد الله بن القاسم المراغي قال أخبرنا محمد بن أحمد بن بشر البغدادي بصور قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب قال سمعت أبا محمد التوربي قال قلت لابن مناد رأيهما أشعر قصيدة زياد الأعجم .
(إن السماحة والمروة ضمنا %) أو قصيدة أبي زبيد .
(إن طول الحياة غير سعود % وضللا تأميل نيل الخلود) فقال قصيدة أبي زبيد قال فقلت لأنك اقتفيتها .
أنبأنا أبو الوحش بن أبي منصور بن نسيم قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي قال حرمله بن المنذر بن معدي كرب بن حنظلة ابن النعمان بن حية بن شعبة ويقال ابن سعد بن الغوث بن الحارث ويقال ابن الحويرث بن ربيعة بن مالك بن صقر بن هني بن عمرو بن الغوث بن الحارث بن أدين زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن يشجب بن يعرب بن قحطان